

المحاضرة (١)

الموضوع الأول : أساسيات إدارة الإنتاج والعمليات

- يتناول هذا الجزء العناصر الآتية :

١- تطور إدارة الإنتاج و العمليات .
٢- رواد إدارة الإنتاج و العمليات .

أولاً : إدارة الإنتاج و العمليات :

- عُرِفَت وظيفة الإنتاج منذ بدأ الإنسان العمل ، فقد سعى إلى تنظيم جهوده من أجل احتياجاته من غذاء إلى ملابس إلى مسكن ، فكانت كل أسرة تنتج احتياجاتها و تغزل ملابسها ، و عندما زاد ما تنتجه الأسر ، عن احتياجاتها باعت الفائض في السوق مقابل سلع أخرى (المقايضة).

- ثم ظهرت فئة من الوسطاء و السماسرة لمساعدة الأسر في هذه العمليات فكانوا يجمعون المادة الخام (القطن) لتسليمها للأسر لتصنيعها في منازلهم و كذلك مساعدتهم في بيع الفائض عن احتياجاتهم . ولكن بعد ذلك ظهرت فكرة تجميع العمليات في موقع واحد بدلاً من توزيعهم على المنازل ، و من هنا ظهرت فكرة "المصنع" .

ثانياً : رواد إدارة الإنتاج و العمليات :

* آدم سميث (١٧٧٦) Adam Smith :

- ينسب الكثير من الكتاب الفضل لآدم سميث في وضع أسس اقتصاديات الإنتاج الحديث ، فقد أشار في كتابه الشهير "ثروة الأمم" Wealth of Nations إلى أنه عندما ينظم العمل من أجل أنتاج كميات كبيرة من صنف معين فإنه من الواجب تقسيم العمل المطلوب إلى مهام Tasks محددة.

- وقد كان يعتقد أن تقسيم العمل سوف يسفر عن تحقيق مزايا عديدة أهمها :

أ- زيادة مهارة العمل يؤدون مهاماً محددة نتيجة لاستمرارهم في أدائها لفترة زمنية طويلة.

ب- تحقيق وفورات في الوقت لعدم تقلب العمل بين أداء مهمة و أخرى .

ج- تكريس وقت العمل في أداء مهمة من شأنه ان يطور العدد المستخدمة و الأساليب الفنية المتبعة الأمر الذي يؤدي إلى سهولة و سرعة إنجاز ذلك العمل.

* إيلي و تني (١٧٩٨) Eli Whitney :

- مهد استخدام إيلي و تني لأجزاء المتبادلة interchangeable parts في صناعة البنادق الطريق نحو تحقيق زيادة سريعة في إنتاج الأصناف التي تتكون من عدة أجزاء. و بالإضافة لذلك فقد طبق مفاهيم حسابات التكاليف و أساليب مراقبة الجودة في مصنع البنادق الذي أقامه .

* تشارلس باببيج (١٨٣٢) Charles Babbage :

- نشر تشارلس باببيج مؤلفاً بعنوان On the Economy of machines and manufactures طرح فيه خلاصة أفكاره بشأن استخدام الطرق العملية في تحليل مشكلات الصناعة و بوجه خاص فقد اقترح استخدام الوقت Time Study و تحديد تكلفة الوحدة Unit costing و البحوث و التطوير و التحليل الاقتصادي للموقع و نظم المكافآت وربط الأجر بالمهارة .

* فريدريك تايلور (١٩١١) Frederick Winslow Taylor :

- كانت فلسفة تايلور تنادي بأن الإدارة الناجحة ليست محطة لتطبيق أساليب إداريه فردية في مجال العمل و لكنها نتيجة

منهج منظم يطبق في مجال العمليات في المصنع و قد كان يعتقد أن تحسين الكفاءة في المصنع رهن بما يلي :

أ- قيام المديرين بتخطيط العمل من خلال محصلة المعرفة المرتبطة بالعمل و اختزالها في شكل إجراءات نمطية

ب- اختيار و تدريب و تنمية كل عامل على أساس فردى بطريقة منهجية .

ج- السعي لتحقيق التعاون بين الإدارة و العمال من أجل زيادة الإنتاج و رفع الأجور في نفس الوقت .

د- تقسيم العمل بين الإدارة و العمال بحيث يعمل كل عامل في المجال الذي يتقنه.

* فرانك جلبرت (١٩١١) Frank Gilbrth :

- يعد جلبرت رائداً لدراسة الحركة Motion Study وقد أكد على تطبيق مبادئ اقتصاديات الحركة Motion Economy لتنسحب على أدق التفاصيل اللازمة لإنجاز عملية معنية محاولاً بذلك التوصل إلى أفضل طريقة One Best Way لإنجاز عملية معينة كما قدم أساليب دراسة الحركة الشهيرة ، كذلك استخدام التصوير السينمائي والمساعدات الضوئية .

* هنري فورد (١٩١٣) Henry ford :

- طبق هنري فورد مفهوم التدفق المستمر للعمل Work flow محققاً بذلك الإنتاج الكبير mass production في الصناعات الكبيرة وقد قام بترتيب مواقع العمل على خط تجميع باستخدام سير متحرك يحمل الأجزاء ليقوم كل عامل بأداء عملية معينة على تلك الأجزاء عندما تمر أمامه. و ترجع شهرة فورد أيضا إلى اهتمامه (بالجوانب الاجتماعية) و التي تعرف بإدارة الأفراد .personnel management

* هنري جانت (١٩١٢) Henry Gantt :

- يرجع إسهام هنري جانت في مجال الإدارة إلى ما قدمه من نظم للخرائط Charting Systems كي تستخدم في جدولة الإنتاج Scheduling و علاوة على ذلك فقد قدم أيضا بعض نظم الحفز كما أكد على أهمية العوامل النفسية و الروح المعنوية للعمال.

* ألتون مايو (١٩٣٣) G. Elton Mayo :

- قد قام بدراسات في مصانع Western Electric's Hawthorne أكد فيها على العوامل الإنسانية و الاجتماعية في بيئته العمل و قد أدت هذه الدراسات إلى ظهور المدرسة السلوكي Behavioral school في الإدارة و التي ظهر تأثيرها على الفكر الإداري لعدة سنوات مؤكدة على العلاقات الإنسانية في الإدارة و كان مايو يعتقد إن " الإدارة العملية " تؤكد على المهارات الفنية و ذلك على حساب المهارات الإبداعية.

كتابة الملخص ☺ Mryooooooooom تنسيق وترتيب وتصحيح الأخطاء عيون سحاب ،،